

واقع استخدام الإبداع والابتكار في المكتبات العامة بولاية الخرطوم
دراسة حالة: المكتبة العامة - مركز الفيصل الثقافي

د. حسن صالح محمد علي*

المستخلص

وتهدف الدراسة للتعرف على ماهية الإبداع والابتكار وبيان أهميته في المكتبات العامة كما تهدف إلى إبراز مساهمته في تطوير وترقية وتحسين أداء المكتبات العامة بولاية الخرطوم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة كما استخدم المقابلة والاستبيان والملاحظة والمراجع والدوريات والانترنت كأدوات في جمع البيانات ومن أهم نتائجها:

- 1- ان 66% من عينة الدراسة موافقون في أن الإبداع والابتكار يساهمان مساهمة فاعلة في تطوير وتنمية المكتبات العامة.
- 2- 50% من عينة الدراسة موافقون بشدة في أن الإبداع والابتكار في المكتبات العامة بولاية الخرطوم يساعد على الدافعية والموهبة والذكاء الشخص

Abstract

public libraries are the ones that give science free to all who go and the study aims to identify what creativity and innovation is and to show its importance in public

* أمين شؤون الطلاب - الكلية العالمية للعلوم والتكنولوجيا

libraries as well as to highlight its contribution to the development, promotion and improvement of the performance of libraries for the better and use the researcher descriptive approach and method of studying the case and statistics as used interview, questionnaire and observation. References, periodicals and the Internet as tools in data collection and one of the most important results of the study.

1-47,1% of the sample study agreeing with the weakness of the cognitive skills of the workers

2- 47,1% of the sample study agree that creativity and innovation help to solve problems in public libraries

Key words: Public Libraries- Creativity and innovation

المقدمة:

الإبداع والابتكار هما دنيا النهايات المفتوحة وتجاوز ما هو متعارف عليه وكذلك هما عالمان للجرأة والإقدام والإقبال على المجهول علاوة على أنه التفكير خارج الدائرة التقليدية ومعالجة القضايا بطرق غير مالوفة، وكذلك يعني القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد أو دمج الآراء

القديمة وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجات بطريقة غير مألوفة⁽¹⁾. والإبداع في اللغة مشتق من الفعل بدع أي أتى بالجديد، وأبدع الشيء: استخرجه وأحدثه ويرى البعض أنه عملية تتطوي على تطوير المؤلف وتوسيع أفقه وإنضاج عناصره الكامنة وحل تناقضاته ولا بد من وجود الإبداع والابتكار في المكتبات العامة وذلك حتى تتمكن من أداء رسالتها بأكمل وجه، وإرضاء المستفيد و المكتبات العامة هي التي تهب العلم حراً لكل من يقصدها وتم اختيار مكتبة مركز الفيصل الثقافي العامة وذلك لحدائتها ومواكبتها لتقنية وتكاثر المعلومات وكثرة تردد المستفيدين عليها، و المكتبات العامة هي مؤسسات ثقافية تعليمية فكرية وتنقيفية تنشئها الدولة وتمول من الميزانية العامة لها، وتعمل على حفظ التراث الثقافي والانساني والفكري ليكون في خدمة المستفيدين من كافة الطبقات دون تمييز.

مشكلة البحث

يرى الباحث أن تفكيرنا في أداء وخدمة المكتبات العامة تقليدي بصورة كبيرة مما أدى إلى عدم الابتكار والتجديد بفعالية وكفاءة، ويلاحظ أيضاً ضعف المهارات المعرفية التي تؤدي إلى تطوير الأداء نحو التحسين المستمر و كذلك يرى الباحث أن ضعف الإبداع والابتكار في المكتبات العامة قد ترك جموداً في أداء المكتبات.

1- رائدة الحريري. الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال. - ط1. - عمان دار البازوري للطباعة والنشر 201 ، ص 95¹.

أهداف البحث

1- بيان مساهمة الإبداع والابتكار في تطوير وتحسين أداء المكتبة العامة بمركز الفيصل الثقافي

أسئلة البحث

1- كيف يساهم الإبداع والابتكار في تطوير وترقية وتحسين أداء المكتبة العامة بمركز الفيصل الثقافي

منهج الدراسة:-

يستخدم الباحث منهج دراسة الحالة:-

لاستجلاء جميع جوانب المكتبة العامة بمركز الفيصل الثقافي والخروج بتعميمات تنطبق على الحالات المماثلة لها.

مصادر أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في جمع المعلومات و البيانات المراجع و الدوريات و الرسائل العلمية و الإنترنت و التقارير و المقابلة لأنها هي التبادل اللفظي وجهاً لوجه بين القائمين بالمقابلة على الشخص الآخر عن آراء أو اتجاهات أو دوافع، فهي في الماضي أو الحاضر⁽¹⁾ فليس من سمع كمن رأي، كما استخدم الاستبانة لأنها تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً لسهولة استخدامها و معالجة البيانات، كما استخدم الملاحظة لأنها تتعامل مع السلوك العلمي للأشخاص في مواقف مناسبة، فتختص

1- احمد بدر. أصول البحث العلمي. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996م. - ص2

بجميع جوانب السلوك الظاهر أو المعلن للإنسان و تتم تحت الظروف العادية لموقف المفحوص⁽¹⁾.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث العينة العشوائية وذلك تفاديا للتحيز ولقد قام بتصميم استبانة بعدد (11) فقرة تم توزيعها على عينة قوامها (17) فردا بتاريخ 2021/03/15

حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى ثلاثة أبعاد هي: -

1 - البعد الزمني: - من 2020 - 2021م

2 - البعد المكاني: - السودان المكتبة العامة - مركز الفيصل الثقافي

3 - البعد الموضوعي: الإبداع والابتكار في المكتبات العامة.

الدراسات السابقة

1- تسامده حسان⁽²⁾ (2021). الإبداع والابتكار في نظم وتكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينه من الوسط الجزائري. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 2021-57-41-9.v.2.n.9
ومن أهم نتائج دراسته:-

1- أن الإبداع والابتكار ظاهرة متعددة الوجوه

2- شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. - ط2. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م. -ص121

1- تسامده حسان (2021). الإبداع والابتكار في نظم وتكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينه من الوسط الجزائري. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 2021²-57-41-9.v.2.n.9 -

2- قلة استخدامه ضمن الخطط الاستراتيجية.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أن الإبداع لا يدخل ضمن الخطط الاستراتيجية والتنموية وتختلفان في أنه ظاهرة ولقد تم الاستفادة منها في الخطة الاستراتيجية للإبداع والابتكار

2- فائزة دسوقي أحمد¹(2019).الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالمدينة المنورة وهدفت الدراسة للوصول إلى استراتيجية تطبيقية تحقيق التوظيف الإيجابية للإبداع والابتكار في قطاع المكتبات.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف الأساسي للإبداع والابتكار بوضع خطة مستقبلية تشجيعية.

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في أساسيات التجديد في المكتبات وكذلك الملامح العامة للإبداع والابتكار في المكتبات.

3-شعبان جمال² (2022). الإبداع في قطاع المكتبات: المقارنة وتطوير النشاطات والخدمات. مجلة: الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ومن أهم نتائج الدراسة الآتي:-

1- فائزة دسوقي احمد (2019).الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات.مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالمدينة المنورة(2019)

2- شعبان جمال (2022). الإبداع في قطاع المكتبات: المقارنة وتطوير النشاطات والخدمات. مجلة: الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

1- محاولة تغيير الصورة النمطية الساكنة في مكتباتنا بصورة حيوية وفاعلة وتحديد مستلزمات ممارسة الإبداع.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإبداع والابتكار سبات عميق وعدم المواكبة ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في الخدمات وأنشطة الإبداع والابتكار

4- تسامده حسان¹ (2021). المكتبات حاضنه للإبداع والابتكار: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا v.13.N.1.P,34-48

ومن أهم نتائج الدراسة وجود تبني واستقلال ابتكاري لمكتباتنا لم يصل لمستوى الوضوح.

تنتفغان في أن الإبداع والابتكار في مكتباتنا لم يطبق بصورة واضحة و لقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تبني فكرة الإبداع والابتكار في المكتبات.

5- رشام ريان² (2022) الإبداع والابتكار من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد بالمكتبات وإمكانية التطبيق. مجلة الحقيقة -V.21.N.4.P.204-226

1- تسامده حسان (2021). المكتبات حاضنه للإبداع والابتكار: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا v.13.N.1.P,34-48

2- رشام ريان (2022) الإبداع والابتكار من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد بالمكتبات وإمكانية التطبيق. مجلة الحقيقة -V.21.N.4.P.204-226

ومن أهم نتائج الدراسة وضع تصور مقترح لتطبيق تقنية ثلاثية الأبعاد بالمكتبات وتبني التقنية يحتاج إلى عمل وتخطيط مبني على الاستراتيجيات

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد ولقد تم الاستفادة منها في مقترح استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد.

6- وناس سمية¹ (2021). التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية - مكتبات المطالعة العمومية لولايات أم العوافي رئيسة قسطنطينة مذكر مقدمه لنيل شهادة ماستر. إشراف جمال شعبان ومن إهم نتائج الدراسة:

أ- مايعزز الدور المكتبي في المكتبات هو القدرة على الإبداع والابتكار.
ب- من المسببات التي تعيق الإبداع والابتكار والتطوير والتجديد عدم التحفيز.

ج- الدافع للإبداع هو تلبية احتياجات ورغبات مستفيديها.

د- العراقيل الإدارية تحول دون تطبيق فكرة الإبداع في البيئة الرقمية.
تنفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معوقات الإبداع والابتكار وكذلك متخذي القرار ودوافع الإبداع والابتكار وتختلفان في عدم تحفيز العاملين ولقد تم الاستفادة منها أسباب ودوافع الابتكار وكذلك المشاكل التي تقف حجر عثرة في استخدام الإبداع والابتكار في المكتبات.

1- وناس سمية (2021). التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية - مكتبات المطالعة العمومية لولايات أم العوافي رئيسة قسطنطينة مذكر مقدمه لنيل شهادة ماستر

التفكير الإبداعي: هو عملية سيكولوجية وقدرة عقلية ويرتبط ارتباطاً شديداً بالإبداع ولكن الإبداع يصف النتائج بينما التفكير الإبداعي يصف العمليات ذاتها. ومن أهم قدراته الآتي:

- 1- الطلاقة.
- 2- إدراك التفاصيل.
- 3- المرونة.
- 4- الأصالة.
- 5- الحساسية للمشكلات.

الابتكار:

هو التعبير عن الإبداع، والابتكار أقل دلالة من الإبداع، والتقليد هو محاكاة لأمر سابق والسير على نسقه، أما العرف هو ما تعارفت عليه الجماعة والعادة هي العودة إلى مرجعية سابقة وتكرارها.

الوعي المعلوماتي في المكتبات

هو حجر الزاوية في مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في حياة الإنسان، وكذلك هو كيف ترد على الأسئلة الجاهزة والفنية والمرجعية والاستشارية، وهو التربية المكتبية والإعلام البيبلوجرافي، ومن أهم

أنواع الوعي المعلوماتي:-

- 1- الوعي الذاتي.
- 2- الوعي الاجتماعي.
- 3- الثقافي.

ومن أهم سماته:-

1- يساعد في اتخاذ القرار .

2- يحل المشكلات.

3- يساعد في توفير الوقت والجهد.

4- يساعد في التخطيط.

5- يساعد في التعلم الذاتي.

نماذج استخدام الإبداع في المكتبات

1- مختبر التصنيع في مكتبة ولاية كوينز: ويمكن استخدام الرؤية الإبداعية للمستخدمين وهو عبارة عن مساحة ابتكارية للمكتبة لوصول المقترح إلى المعدات والأدوات المتاحة.

2- مكتبة كامبردج العامة: يمكن استخدام مساحة التصنيع عبر استخدام أدوات التصنيع الرقمية والتقليدية واستديوهات تسجيل الوسائط المتعددة، وكذلك عمل مركز لتبادل المهارات والتعاون الإبداعي في عام 2020

3- مكتبات Guhdborgsund في الدنمارك: ويمكن استخدام مختبر التصنيع ورشة عمل تمكن المستخدمين من تصنيع أفكارهم في كائنات مادية باستخدام الآلات المتاحة.

4- الحاسوب واللغات عبر المكتبات العامة: يمكن أن تقوم بعمل دورات تدريبية للمستخدمين حول الحاسوب وبذلك تكون قد ساهمت مساهمة كبيرة

في تطوير المستفيد وجعله يبذل في حياته وكذلك في تعليم اللغات المختلفة خاصة الإنجليزية والفرنسية ، والإبداع في المكتبات هو أن تقوم بمعالجة القضايا خارج الإطار التقليدي بطريقة غير مألوفة.

5- الشراكة المجتمعية: يمكن أن تقوم المكتبات العامة بعمل شراكات مع منظمات المجتمع المدني في التدريب - المنتديات الثقافية- حلقات النقاش - استجلاب الدعم المالي - تبادل الخبرات والتجارب - المؤسسات المناظرة.

6- التواصل مع المستفيد: يمكن أن تقوم المكتبات العامة عبر تردد المستفيد للمكتبة (أساتذة - معلمين - طلاب - ذوي الاحتياجات الخاصة- الكبار - محو الأمية - الأطفال عبر مشاركتهم في فعاليات وأنشطة المكتبة وكذلك يمكن إعاره الآلات الموسيقية والمواد السمعية والبصرية لهم و للاستفادة منها في المجتمع.

7- التسويق الالكتروني: وذلك عبر مساعدة وتدريب المستفيدين على كيفية التسوق خاصة عبر منصات التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر - واتساب - انستجرام...)

8- الاستفادة من رابطة أصدقاء المكتبة: وإذا ارادت المكتبة العامة ان تقوم بعمل ما يجب عليها الاستفادة من رابطة أصدقاء المكتبة لأنها يمكنها المساهمة الفعالة في إنجاز برامجها.

9- تشغيل الخريجين: يمكن الاستفادة منهم في سد النقص في عدد العاملين وكذلك في التدريب والأنشطة الثقافية والتواصل الاجتماعي.

نماذج استخدام الابتكار في المكتبات

ومن أهم استخدام الابتكار في المكتبات الآتي:-

1- تصنيف ديوي العشري.

2- قوانين رانجاناثان.

3- قاعدة بيانات الهادي.

4- ملتقيات المبدعين.

الدراسة الميدانية:

مكتبة مركز الفيصل الثقافي: هي مكتبة عامة هجين فيها تزاوج بين المكتبة التقليدية بمصادر معلوماتها الورقية والمكتبة الالكترونية بمصادر الرقمية والسمعية ومكتبة الأطفال ، تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع من خلال أحدث ما نشر من المعلومات. وتستخدم أحدث النظم المكتبية وأدوات العمل في الإجراءات الفنية وأساليب الخدمات المقدمة للمستخدمين

بيئة المكتبة

1- مصادر المعرفة:

تقتني المكتبة العامة حوالي ألف كتاب في جميع فروع المعرفة بالإضافة إلى 79926 كتاب موزعة على المكتبات المدرسية ومكتبات الأفرع

ومكتبات الأطفال ومكتبات السجون وداخليات الطلاب عبر مشروع دعم المكتبات المدرسية ومكتبات الفروع
2-المكان:

تتوفر بالمكتبة سعة مناسبة للأعداد الحالية من المستخدمين مع نسبة إضاءة وتهوية معيارية مقارنة بمساحة المكتبة إضافة للهدوء الذي يزين المكان

3-الأثاث:

تتوفر بالمكتبة مقاعد وطاولات مريحة
4-الأجهزة:

تتوفر بالمكتبة أجهزة الحاسوب والإعارة الذاتية والتصوير والاتصال بالإنترنت وتأمين محتويات المكتبة.
الخدمات المكتبية:

1- فهرس آلي بجميع مقتنيات المكتبة التقليدية والالكترونية على خادم (متصل بعدد من الحاسبات للاستخدام الذاتي من قبل المستخدمين من داخل المركز مع إتاحة الفهرس العام للمكتبة على الخط المباشر

2-المطالعة الداخلية للمكتبة

3-الإعارة الخارجية

4-الاشتراك في قواعد بيانات مميزة وإتاحتها للمستخدمين داخل المكتبة وخارجها

5-الخدمة المرجعية

- 6- الإحاطة الجارية بالمقتنيات الجديدة
- 7- خدمة التصوير والطباعة والمسح الضوئي
- 8- خدمة الوايف فاي
- 9- فتح المكتبة للقراء من 7:30 ص الى 7:00م عدا أيام الجمع للبحث في الفهرس الآلي للمكتبة يجب الآتي:-
 - 1-الدخول إلى موقع المركز
 - 2-فتح آيقونة المكتبة
 - 3-اختيار الفهرس الآلي
 - 4-البحث بالمؤلف أو الموضوع أو العنوان
- مشاريع نفذت وأخرى تحت الإعداد
 - 1-78 مكتبة مدرسية
 - 2-29 مكتبة أطفال
 - 3-2 مكتبات دور التأهيل والإصلاح (السجون)
- مكتبات متنقلة (قيد الإعداد)
- 5-نشر كتب (قيد الإعداد) (1)
- التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

جدول رقم (1) يوضح المؤهل في عينة الدراسة

الرقم	البيان	العدد	النسبة
1-	دكتوراه	2	6%
2-	ماجستير	11	34%
3-	بكالوريوس	91	59%
		32	100%

1- يلاحظ أن نسبة مؤهل البكالوريوس 59% ونسبة مؤهل الماجستير 34% ونسبة الدكتوراه 6%

جدول رقم (2) يوضح النوع في عينة الدراسة

الرقم	البيان	العدد	النسبة
1-	ذكر	14	44%
2-	أنثى	18	56%
		32	100%

1- يلاحظ أن نسبة الذكور 44% ونسبة الإناث 56%

جدول رقم (3) يوضح مساهمة الإبداع والابتكار في تطوير وتنمية المكتبات العامة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
1-	موافق بشدة	21	66%
2-	موافق	7	22%
3-	محايد	-	-
4-	لا أوافق بشدة	4	12%
5-	لا أوافق	-	-
		32	100%

وضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (3) بأن نسبة 66% موافقون بشدة في أن الإبداع والابتكار يساهم مساهمة فعالة في تطوير تنمية الأداء للأحسن في المكتبات العامة وأن نسبة 22% من عينة الدراسة موافقون.

جدول رقم (4) التفكير الإبداعي يساعد في حل المشكلات في المكتبات العامة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
1-	موافق بشدة	07	22%
2-	موافق	19	59%
3-	محايد	-	-
4-	لا أوافق بشدة	6	19%
5-	لا أوافق	-	-
		32	100%

وضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (4) بأن نسبة 22%، من عينة الدراسة موافقون بشدة في أن التفكير الإبداعي يساعد في حل المشكلات الحالية والمستقبلية في المكتبات العامة حيث يجع الإدارة بالتفكير النوعي غير التقليدي في معالجة المشكلات وأن نسبة 59% موافقون.

جدول رقم (5) يوضح المكتبات العامة تساعد في تدريب المستخدمين على مهارات التسويق الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	06	19%
-2	موافق	19	59%
-3	محايد	-	-
-4	لا أوافق بشدة	7	22%
-5	لا أوافق	-	-
		32	100%

وضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (5) بأن نسبة 59% من عينة الدراسة موافقون في أن المكتبات العامة تساعد في تدريب المستخدمين على مهارات التسويق الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي ولكن يختلف الباحث مع هذه الفرضية لأن هذه الخدمة موجودة أصلاً ويرى كذلك ضرورة تفعيلها لإكساب المستخدمين مهارات معرفية عن التسويق الالكتروني وأن نسبة 22% منهم لا يوافقون بشدة ويتفق الباحث مع هذا الرأي.

يوضح ضعف المهارات المعرفية للعاملين أدت إلى عدم الإبداع والابتكار في المكتبات العامة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	6	%19
-2	موافق	10	%31
-3	محايد	-	-
-4	لا أوافق بشدة	7	%22
-5	لا أوافق	9	%28
-		32	%100

وضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (6) بأن نسبة 31% من عينة الدراسة موافقون بأن ضعف المهارات المعرفية لدى العاملين أدت إلى عدم فعالية الإبداع والابتكار ويتفق الباحث مع هذه الفرضية بضرورة رفع القدرات المعرفية والذهنية للعاملين بالمكتبات العامة حتى يتمكنوا من تقديم خدمات رائدة.

جدول رقم (7) يتم في المكتبات العامة تدريب المستخدمين على تعليم اللغات والحاسوب

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	-	-
-2	موافق	18	56%
-3	محايد	3	9%
-4	لا أوافق بشدة	5	16%
-5	لا أوافق	6	19%
-		32	100%

كشفت الدراسة الميدانية في الجدول رقم (7) بأن نسبة 56% موافقون بأنه يتم تدريب المستخدمين على الحاسوب واللغات ولكن يختلف الباحث مع هذه الفرضية حيث لا يتم ذلك في مكتباتنا العامة، ويرى ضرورة التفكير خارج صندوق العمل التقليدي وذلك بعمل دورات تدريبية للمستخدمين على تعليم اللغات المختلفة وكذلك الحاسوب..

جدول رقم (8) يتم عمل حلقات نقاش للعلماء والمؤلفين والمبدعين في المكتبات العامة:

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	8	25%
-2	موافق	17	53%
-3	محايد	-	-
-4	لا أوافق بشدة	3	9%
-5	لا أوافق	4	12%
		32	100%

أوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (8) بأن نسبة 53% من عينة الدراسة موافقون على عمل حلقات نقاش للمؤلفين والعلماء والمبدعين (شعر - مسرح - غناء - مديح - عرض كتاب) ويرى الباحث من مثل هذه البرامج هي من صميم أهداف المكتبات العامة في تحريك العمل الثقافي وتفعيله وأن نسبة 25% موافقو بشدة وأن نسبة 12% لا يوافقون جدول رقم (9) من مقومات الإبداع في المكتبات العامة الدافعية والموهبة والذكاء الشخصي

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
1-	موافق بشدة	16	50%
2-	موافق	11	34%
3-	محايد	-	-
4-	لا أوافق بشدة	3	9%
5-	لا أوافق	2	6%
		32	100%

كشفت الدراسة الميدانية في الجدول رقم (9) بأن نسبة 34% من عينة الدراسة موافقون أن الدافعية للتميز وكذلك إبراز المواهب والذكاء الفردي من مقومات الإبداع والابتكار للمكتبات العامة وأن 50% من عينة الدراسة موافقون بشدة.

جدول رقم (10) العاملون في المكتبات العامة يفكرون خارج الدائرة التقليدية

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
1-	موافق بشدة	12	37%
2-	موافق	6	19%
3-	محايد	-	-
4-	لا أوافق بشدة	5	16%
5-	لا أوافق	9	28%
		32	100%

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (10) بأن نسبة 19% من عينة الدراسة موافقون بأن العاملين في المكتبات العامة يفكرون خارج الدائرة التقليدية ويختلف الباحث مع هذه الفرضية لأن العاملين يفكرون فقط في الأشياء التقليدية ولكن لابد من الإتيان بشيء جديد يلفت الانتباه والأنظار كعرض فيديو لطلاب المدارس والذهاب بالمكتبات إلى القرى والأرياف لتقديم خدمات المكتبات العامة لهم وكذلك الاستفادة من الخريجين في العلاقات الخارجية وكذلك رابطة أصدقاء المكتبة التي تقوم بدور فعال وحيوي في الإدارة وتفعيل الأنشطة الثقافية وأن نسبة 16% لا يوافقون بشدة وأن نسبة 28% لا يوافقون

جدول رقم (11) يتم إعاره المواد السمعية للمستهفيدين في المكتبات العامة:

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	5	16%
-2	موافق	13	40%
-3	محايد	4	12%
-4	لا أوافق بشدة	6	19%
-5	لا أوافق	4	12%
		32	100%

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (11) بأن 40% من عينة الدراسة موافقون أن المكتبات العامة تقوم بإعارة المواد السمعية للمستهفيدين ولكن يختلف الباحث مع هذه الفرضة لمعايشته المكتبات العامة عن قرب ولأن هذه النقطة صعبة لعدم العدد الكافي منها وذلك لقلّة الموارد المالية الكافية لذلك وأن نسبة 19% منهم لا يوافقون وأن نسبة 12% محايدون.

جدول رقم (12) البيئة الداخلية للمكتبات العامة غير مساعدة للإبداع والابتكار

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	6	19%
-2	موافق	12	37%
-3	محايد	3	9%
-4	لا أوافق بشدة	4	12%
-5	لا أوافق	7	22%
		32	100%

كشفت الدراسة الميدانية في الجدول رقم (12) بأن نسبة 37% موافقون بأن البيئة الداخلية في المكتبات العامة غير متساعده للإبداع والابتكار يتفق الباحث مع هذه الفرضية وأن نسبة 22% لا يوافقون وأن نسبة 9% محايدون جدول رقم (13) قلة المبادرات الفكرية ساهمت فيضعف الإبداع والابتكار في المكتبات العامة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	8	25%
-2	موافق	5	16%
-3	محايد	2	6%
-4	لا أوافق بشدة	5	16%
-5	لا أوافق	12	37%
-6		32	100%

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (13) بأن نسبة 37% لا يوافقون أن قلة المبادرات الفكرية ساهمت في ضعف الإبداع والابتكار في المكتبات العامة وأن نسبة 16% منهم موافقون.

جدول رقم (14) يوضح عدد التكرارات ودرجات الأثر في عينة الدراسة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة
-1	موافق بشدة	95	27%
-2	موافق	137	39%
-3	محايد	12	4%
-4	لا أوافق بشدة	61	17%
-5	لا أوافق	47	13%
-6		352	100%

1- يلاحظ أن أعلى التكرارات في عينة الدراسة 137 بدرجة موافق ونسبتها 39% ثم تكرر 95.

بدرجة موافق بشدة بنسبة 27% ثم 61 بدرجة لا أوافق بشدة ونسبة 17% ثم 47 بدرجة لا أوافق ونسبة 13%

ومن أهم نتائج الدراسة:

- 1- أن 66% من عينة الدراسة موافقون في أن الإبداع والابتكار يساهمان مساهمة فاعلة في تطوير وتنمية المكتبات العامة
- 2- أن 37% من عينة الدراسة موافقون أن البيئة الداخلية للمكتبات العامة بولاية الخرطوم غير مشجعة للإبداع والابتكار
- 3- 59% من عينة الدراسة موافقون أن الإبداع والابتكار يساعد في حل المشكلات في المكتبات العامة بولاية الخرطوم
- 4- 19% من عينة الدراسة لا يوافقون في أن الإبداع والابتكار يساعد في تدريب المستفيدين على مهارات التسويق الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي
- 5- 50% من عينة الدراسة موافقون بشدة في أن الإبداع والابتكار في المكتبات العامة بولاية الخرطوم يساعد على الدافعية والموهبة والذكاء الشخصي.

مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة

- 1- عدم التحفيز يؤدي إلى أن البيئة الداخلية غير مشجعة للإبداع
- 2- تبني استخدام الإبداع والابتكار في المكتبات يساعد على الموهبة والذكاء الشخصي ه
- 3- التسويق الإلكتروني من خدمات الإبداع والابتكار في المكتبات-
- 4- الدور المكتبي وقدرته على حل المشكلات-

- 5- الإبداع والابتكار ساهم مساهمة فعالة في تلبية احتياجات المستفيدين-
أوجه الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة
- 1- أن الإبداع والابتكار ظاهرة متعددة
- 2- استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد-
- 3- المعوقات الإدارية تحول دون تطبيق الإبداع والابتكار في المكتبات-
- 4- قلة وجود الإبداع والابتكار ضمن الخطط الاستراتيجية للمكتبات-
- 5- تغيير الصورة الذهنية الساكنة لدى العاملين في المكتبات-

توصيات الدراسة

- 1- تفعيل المبادرات الفكرية لزيادة الإبداع والابتكار في المكتبات العامة بولاية الخرطوم
- 2- العمل بالتفكير خارج الإطار التقليدي في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات العامة بولاية الخرطوم
- 3- ضرورة عمل حلقات نقاش وورش عمل للمبدعين والمؤلفين والمفكرين في المكتبات العامة
- 4- ضرورة أن تقوم المكتبات العامة بتدريب المستفيدين على الحاسوب واللغات
- 5- الاهتمام بتهيئة البيئة الداخلية للمكتبات العامة
- 6- التنسيق مع المكتبات العامة وذلك لنقل الخبرات وتبادل التجارب
- 7- الاهتمام بتدريب وتعليم الكبار ومحو الأمية وذوي الاحتياجات الخاصة

الخاتمة

ان الابداع والابتكار يساهم مساهمة فعالة في تطوير وتنمية المكتبات العامة وحققت الدراسة الهدف منها وبيان أهميتها في المكتبات العامة وكما حققت في إبراز مساهمته في تطوير وترقية وتحسين أداء المكتبات العامة بولاية الخرطوم ومن أهم نتائج الدراسة أن الإبداع والابتكار في المكتبات العامة يساعد على الدافعية والموهبة والذكاء الشخصي.

اهم المصادر والمراجع:

- 1-حسن صالح محمد علي.الادارة التتموية للمكتبات العامة بولاية الخرطوم.ورقة علمية 2019
- 2- واقع مجتمع المعلومات في المكتبات العامة بولاية الخرطوم ورقة علمية 2020.
- 3- تسامده حسان (2021). الابداع والابتكار في نظم وتكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينه من الوسط الجزائري. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية 2021-57-41-9.n.2.p.
- 4-(2021). المكتبات حاضنه للابداع والابتكار: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا v.13.N.1.P,34-48
- 5- رافدة الحريري(2019). الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال.- ط1.- عمان دار اليازوري للطباعة والنش-(2021). الابداع

والابتكار في نظم وتكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينه من الوسط الجزائري. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية
2021-57-41.p.2.n.9.v.

6- رشام ريان (2022) الابداع والابتكار من خلال الطباعة ثلاثية الابعاد بالمكتبات وامكانية التطبيق. مجلة الحقيقة -204.P.4.N.21.V.
226.

7- سهى بنت علي الصالحي 2020 فضاء الابتكار مفهومه ومبرراته واستخدامه في التعليم :

([http:// learning otb.com. index.php ltools.concept](http://learning.otb.com.index.php/lttools/concept))

8- شعبان جمال (2022). الابداع في قطاع المكتبات: المقارنه وتطوير النشاطات والخدمات. مجلة: الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية.

9- فائزة دسوقي احمد (2019). الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالمدينة المنوره.

10- وناس سمية (2021). التنشيط والابداع المكتبي في البيئه الرقمية

- مكتبات المطالعه العمومية لويات ام العوافي رئيسه قسطنطينة مذكره مقدمة لنيل شهادة ماستر. اشراف جمال شعبان.

11-important space every modern library should have 2020

[Http://princh.com/critical-spaces-every-modern-library](http://princh.com/critical-spaces-every-modern-library)

12-<http://www.cambridgema.gov> departments/ cambridge public library system 2020

-13fabricationlabequipment<http://www.slq.gld.gov.au>.

Fabrication lab 2020

14-Benzing ,matt themindful librarian2019

15- Ruhlmann,Ellyn.minfullibrarian ship

https.American librarian magazine.org 2015-

Eberle,michelle.Bringing mindfulness to the academic libraryjoly2019

<https://www.masslib.org> lbolg